

## أزمة الطاقة في اليمن.. انفراجة «قريبة» لخدمة الكهرباء

# ما فحوى الرسالة التي أراد العليمي توصيلها لملايين السكان في العاصمة عدن؟

وتعافي الاقتصاد».

أسباب الأزمة خدمياً واقتصادياً :

وأقر العليمي بمعاناة اليمنيين إثر الصيف الساخن وقال «نعلم جيداً إن أيام الصيف الحارة، ألهمت معاناتكم على نحو مضاعف، خصوصاً في المناطق الساحلية، لاسيما العاصمة عدن».

وأشار إلى أن الأزمة الراهنة على المستويين الخدمي والاقتصادي، لم تكن فقط وليدة تقصير حكومي، والتي من السهل مقاربتها، بل إن «سببها الجوهري يكمن في سلوك المليشيات الحوثية الإرهابية التي استهدفت منشآت النفط، ومن ثم ذهبت إلى تهديد السفن التجارية في مياها الإقليمية، وهو ما فاقم من الأعباء الاقتصادية على بلدنا، شعباً، وحكومة».

وأضاف «مع ذلك فإن إرهاب المليشيات الحوثية لا يعفينا من مسؤولية العمل على تحسين الأوضاع وإنهاء أزمة الطاقة المزمنة، وقبل ذلك تقدير صبر مواطنينا الذين يتحملون العبء الأكبر من المعاناة».

يشار إلى رسالة رئيس المجلس الرئاسي مثلت مبعث أمل بالنسبة لملايين السكان لاسيما القاطنين في العاصمة عدن التي تفاقمت فيها أزمة الكهرباء بشكل كبير مؤخراً، ما اعتبره البعض جزءاً من حرب خدمات تديره أياد الإخوان.



الأمناء / العين الإخبارية :

سباق مع الزمن، يخوضه المجلس الرئاسي والحكومة اليمنية ومن خلفهما تحالف دعم الشرعية في اليمن لوضع حلول استراتيجية وجذرية لتفانم أزمة انقطاع الكهرباء في البلاد.

مع استهداف مليشيات الحوثي منشآت النفط، وإبعادها عن التصدير منذ عامين، اشتدت حمة انقطاع الكهرباء لا سيما في عدن التي وصلت فيها الأزمة مؤخراً إلى مستويات قياسية دفعت المواطنين للخروج في احتجاجات غاضبة.

مسارات معالجة الأزمة :

ولمواجهة تلك الأزمة المزمنة في الطاقة، كشف رئيس المجلس الرئاسي في اليمن رشاد العليمي، العمل بدعم من التحالف العربي ضمن مسارين، يتمثل الأول «بالمسار الإسعافي، حيث تعمل الجهات التنفيذية المعنية على حلول عاجلة لتأمين الوقود لتشغيل المنظومة الكهربائية القائمة، وزيادة قدراتها التوليدية، والاستجابة الفورية لأي طارئ».

أما المسار الثاني، وفقاً للعليمي فيشمل «مسار التوليد الكهربائي ويتم العمل عليه منذ عامين مع الحكومة اليمنية، والسلطات المحلية لوضع استراتيجية شاملة هدفها إيجاد حلول جذرية لمشكلة الكهرباء بدعم من اشقاتنا في التحالف بقيادة السعودية، ودولة الإمارات».

## أين يكمن السبب الجوهري للأزمة الخدمية والاقتصادية كما يراها الرئيس العليمي؟

قدرة التوليد من محطة الرئيس بعدن إلى أكثر من 200 ميغاواط بعد أن تم تجديد شبكة التوزيع المتهاكلة بالكامل خلال العامين الماضيين، مشيراً إلى دعم الأشقاء في الكويت لـ «مشروع إعادة صيانة، وتأهيل محطة مارب الغازية بمبلغ 40 مليون دولار، إضافة إلى مساهمات مقدرة من جانب السلطة المحلية في المحافظة».

وقال العليمي إنه «بقدر ما يتطلب النجاح في المسار الأول الإسعافي مزيداً من التفاني والعمل من قبل أجهزة الدولة، فإن التقدم في المسار الثاني لتوليد الكهرباء، يتطلب مزيداً من الصبر، والاستعداد لتقديم الكلفة التي يتطلبها أي تغيير إيجابي شامل لتحسين الخدمات

وكشف العليمي عن انطلاق العمل في إنشاء محطة للطاقة المتجددة بقدرة 56 ميغاواط في محافظة شبوة كمرحلة أولى، 50 ميغاواط في الخوخة وحيس بمحافظة الحديدة، بينما يجري الاستعداد لبناء محطات كهربائية في حضرموت بقدرة 25 ميغاواط، وأخرى في تعز بقدرة 30 ميغاواط، وثالثة بالرياح في رأس العارة بقدرة 100 ميغاواط، بدعم دول التحالف.

زيادة قدرة توليد محطة الرئيس بعدن :

وأكد عمل الحكومة اليمنية «على زيادة

انفراجة قريبة :

وفي بشرى لليمنيين، قدمها في خطابه بالذكرى الـ 34 للعيد الوطني لليمن في 22 مايو/ أيار، تعهد العليمي بـ «انفراجة قريبة في خدمة الكهرباء» ستأتي من استدامة إمدادات الوقود، واستكمال دخول 120 ميغاواط إلى التوليد الشهر المقبل في محافظة عدن من محطة الطاقة المتجددة الإماراتية، إضافة إلى دخول 25 ميغاواط حيز التوليد في وقت سابق بمديرية المخا في محافظة تعز بدعم إماراتي كذلك.

## حزب الله يضبط بوصلة الحوثي.. تكريس الارتهان واختطاف للقرار

# عناصر حوثية ترفع صورتي حسن نصر الله وعبدالمك الحوثي بصنعاء



يسمى مكتب الرئاسة، وفقاً لذات المصادر.

الأمناء / متابعات :

### ارتهان قرار الحوثي

وتعليقا على ذلك، قال مدير مركز «سووث 24» للأخبار والدراسات في عدن، يعقوب السفيناني، إن «توجه إيران نحو تشكيل مجلس خبراء لإدارة القرار الأمني والعسكري والمدني للمليشيات الحوثية هو محاولة من إيران وحزب الله لإحكام السيطرة على مصدر قرار المليشيات».

وقال السفيناني، إن «التوجه الإيراني سينعكس على توجه المليشيات الحوثية المستقبلية، من خلال مزيد من الارتهان لقرار الحوثي لظهران». وأضاف أن «ذلك سيؤدي إلى مزيد من الانقسام في صفوف الحوثيين، كونهم مكونين من عدة أجنحة، هناك الجناح الرئيسي، والسياسي، والجناح المتطرف، الذي يوجه من ظهران بشكل مباشر، والذي يعد أكثر أصولية وأيدولوجية للولاية الخمينية».

وأشار السفيناني إلى أن «مليشيات الحوثي تعد جزءاً مما يسمى محور المقاومة بقيادة إيران، فيما يعتبر حزب الله في لبنان من أكبر مجموعات ذلك المحور، وأكثر خبرة وتسليحاً وتدريباً، وبرزت خلال سنوات الحرب في اليمن العديد من التقارير الموثوقة عن وجود خبراء من حزب الله والحرس الثوري الإيراني في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي».

ولفت إلى أن «خبراء حزب الله والحرس الثوري هم الذين يديرون منذ وقت طويل عمليات الحوثيين

تشكل سيطرة حزب الله اللبناني على موارد الحوثي وتشكيل مجلس خبراء لإدارة ملفات الجماعة عسكرياً وأمنياً ومدنياً، خطوة يراها مراقبون «مصادرة لقرار وصلحيات المليشيات».

واعتبر خبراء يمنيون إدارة حزب الله لملف الموارد المالية الحوثية وتشكيل مجلس خبراء بصنعاء لإدارة القرار الأمني والعسكري والمدني للثلاثيين أنهما «أفقدوا المليشيات حق التحكم بقراراتها وصلحياتها وكرسا ارتهانها المطلق للنظام الإيراني».

إدارة الموارد :

وكانت مصادر خاصة قد أكدت لـ «العين الإخبارية»، إسناد حزب الله مهمة إدارة الموارد التي تجنيها مليشيات الحوثي في مناطق سيطرتها إلى لجنة خاصة يترأسها أحد خبراءها الموجودين في صنعاء وكنيته أبو رضوان وذلك للتحكم بالنفقات العسكرية للجماعة.

رسائل غزة بين الحوثي والإخوان.. تريح سياسي لتحسين الانقلاب

يأتي ذلك عقب تشكيل مجلس خبراء بصنعاء ليكون سلطة عليا للمليشيات الحوثية، وقد ضم خبراء عسكريين وأمنيين من حزب الله وإيران وخبراء عسكريين من العراق وقيادات حوثية تمثل زعيم الجماعة أحدهم القيادي أحمد حامد مدير ما

وتقوم بالأساس على العديد من الجوانب العقائدية والسياسية والعسكرية والأمنية».

ويضيف أن «حزب الله، هو من يمسك بالملف العسكري الحوثي من خلال خبرائه العسكريين والتقنيين المتواجدين في اليمن إلى جانب الخبراء الإيرانيين الذين لهم دور أيضاً في الإشراف على العمليات العسكرية الحوثية ضد الحكومة اليمنية، وعلى السفن التجارية في الممرات الملاحية الدولية».

كما أن «حزب الله أيضاً وخلال الفترة الأخيرة بدأ يدير ملف الموارد المالية التي تتدفق على مليشيات الحوثي سواء كانت من المناطق التي تسيطر عليها أو من الأموال القادمة عن طريق إيران والتي تأتيهم عن طريق الحزب ذاته، وهو الذي يشرف بشكل مباشر على ملف أموال الحوثي»، وفقاً للخبير العسكري.

العسكرية بالبلاد، ويشاركون في صناعة اقتصاد وتمويلات الحرب الحوثية، وكثير من التفاصيل بما في ذلك الجانب المالي والعسكري والأمني والاستخباراتي للمليشيات».

### توجيه بوصلة الحوثي

من جهته، يقول الخبير العسكري اليمني العقيد محسن ناجي، إن إيران أسندت فعلياً لحزب الله مهمة الإشراف العسكري والمادي على الحوثي، حيث أصبح حزب الله له دور هام في توجيه البوصلة العسكرية والمادية للجماعة وذلك بما لا يخل بالتوجه السياسي الإيراني في المنطقة.

وأوضح ناجي لـ «العين الإخبارية»، أن «علاقة إيران بأزرها العسكرية في المنطقة علاقة معقدة،